العدد — ٦٤٧

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم

الصراط المستقيم

ALSIRAT EL MUST4KIM

السنة الثامنة

الاشتراكات — قروش
سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥
ص.ب يافا — ٢٨٥

يافا الاثنين ١٧ جمادي الاخرة سنة ١٣٥١ | جريدة سياسية اخبارية تصدر يومي الا[illegible] وموقتا | الموافق ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٣٢

الدول الاسلامية في عصبة الامم واليهود

من الغريب الا يخشى المستعمرون الذين يضعون أيديهم على اقطار اسلامية عظيمة ينعمون بخيرها ويتحكمون في رقاب اهلها — من دخول العراق وتركيا عصبة الامم وتكثر الدول الاسلامية فيها وان يخشي اليهود وحدهم ويجهروا بتلك الخشية ثم هم مع ذلك يدعون انهم ساميون وانهم ابناء عم العرب وانهم يريدون للعرب الخير والاستقلال والملك.

اما لماذا هذه الخشية فذلك لان مندوبي تلك الدول الاسلامية في جمعية الامم يظاهرون القضية العربية الفلسطينية حينما تطرح على بساط البحث ويعارضون الصهيونية في امانيها وأمالها فهم من أجل امنية من الاماني يريدون الا يتوى المسلمون ويستطيعوا دفع الاستعمار عنهم ويكون لهم في عصبة الامم مندوبون عثلون دولهم ويذودون عن مصالحهم.

وما مثلهم في ذلك الا مثل من يتمني الا يهطل الغيث على العالم لانه يخشي ان يكف بيته.

ولعمري ليس المسلمون وحدهم الذين أصابهم شر الوطن القومي بل كثير من دول الارض من ضحايا الوطن القومي فاقد استعمل الحلفاء بعض اليهود في الكيد لاعدائهم وجعلوا ثمن ذلك الوعد بالوطن القومي فهلك في ذلك بعض الدول

ولم نر مثيلا لمتهوسي الوطن القومي من اليهود الا ذلك الطفل الذي يعطيه انسان سيفا صارما ويدفعه الي ضرب عدوه به على أن يعطيه قطعة شكر

بل نقول ان الوطن القومي جني على اليهود ايضا فانه اثار عليهم عداوة الامة العربية والاقطار الاسلامية التي كانت تؤويهم وتحميهم حينما تعبس الخطوب في وجوههم ثم جعل للشعوب الغربية سبيلا وحجة عليهم فهي تعمل علي الخلاص منهم وتدفع في اقفيتهم الي الوطن القومي.

على ان الوطن القومي امنية نيل الثريا اقرب منها فهم يعرضون انفسهم لاصناف البلاء في سبيل الخيال.

الرؤيا، الوحى، الالهام؟

علماء الالمان ينقلون عن العرب

سبب الرؤيا؟ — اذا طفئت الحواس الظاهرة وتخلصت النفس عن تدبيرها الحواس في تلك الساعة اتصلت بالعالم العلوي فادركت اموراً مما هنالك وركبت القوة المتخيلة صوراً مناسبة لتلك المعاني ثم وردت تلك الصور على الحس المشترك فصارت مرئية.

اما انها وقت الخلاص عن تدبير الحواس الظاهرة واتصالها بذلك العالم، فلانه شديد الشبه بالارواح السماوية، والجنسية علة الضم... وأما انها لما ادركت اموراً ما في ذلك العالم ثم ركبت القوة المتخيلة صوراً مناسبة لها، فلان هذه القوة جبلت محاكية لكل ما يليها من هيئة ادراكية او هيئة مزاجية سريعة التنقل من الشيء الى شبهه أوضده، ولولم يكن كذلك لما انتفعنا بها في الانتقالات الفكرية.

واما ان تلك الصور لما وردت على الحس المشترك صارت رئيه، فلانه لا معنى للاحساس الا تلك الصورة المنطبعة فيه، فسواء وردت من الداخل او الخارج وجب ان يتفاوت الحال، وانما لم يحصل هذا المعنى وقت اليقظة لثلاثة اوجه:

١ — أن اشتغال النفس بتدبير الحواس الظاهرة يعوقها عن الاتصال بعالم الغيب فان القوى النفسانية متنازعة فاذا هاج الغضب، وقفت الشهوة، وبالضد [illegible] تجرد الباطن لعلة شغل عن الحس الظاهر فيكاد لايسمع ولا يرى وبالضد. وحال النوم لم تشتغل النفس الحاضرة، فلا جرم ان تقدر على الاتصال بعالم القدس.

٢ — ان النفس الناطقة وقت اليقظة تستخدم القوة المتخيلة، فيصير ذلك مانعاً للمتخيله من تركيب تلك الصور، بخلاف وقت النوم، فانها لا تستخدم المتخيلة، وذلك اما لانجذابها الى عالم الغيب بعنها من استخدام المتخيلة ولان اشتغالها بتدبير هضم الغذاء يعنها من ذلك الاستخدام وذلك لما ذكرنا من ان هذه القوي النفسانية متنازعة.

٣ — ان لوح الحس المشترك وقت اليقظة مشغول بالصور الواردة عليه من الخارج فلا يتسع للصور الواردة عليه من الداخل بخلاف وقت النوم فانه خال عن الصور الخارجية فلا جرم انه يقبل وقت النوم تلك الصور الداخلة

هذه المشاهدة قد تحصل ايضاً وقت اليقظة وذلك على وجوه: ١ — ان قوما من المرضى قد يشاهدون الصور المحسوسة حاضرة مع انها غير موجودة في الخارج اذ لو كانت موجودة في الخارج لشاهدها كل من كان سليم الحس، فاذاً يدركها بسبب باطن، وسببه ان اشتغال النفس بتدبير البدن ودفع العلة، منعها عن تقويم القوة المتخيلة فلما تخلصت المتخيلة عن قهر النفس قويت على تركيب الصور وعاقت الحس المشترك عن قبول الصور الواردة عليه من الخارج فارتسمت الصور التى ركبتها المتخيلة فيه فصارت محسوسة.

٢ — ان الانبياء والاولياء قد يتفق لهم ذلك ايضا، والسبب فيه ان نفوسهم قوية مستعلية لايشغلها تدبير البدن عن الاتصال بعالم الغيب: فلا يبعد ان يقع لها ذلك الاتصال وقت اليقظة وتحصل الحالة المذكورة فترى الصورة والكلام المنظوم.

٣ — انه قد يستعين بعض الناس بافعال يعرض منها للحس حيرة وللخيال وقفة، فتسعد النفس لتلقى الغيب ولما يوجه الوهم الى غرض معين تخصص بذلك قبوله.

وقد نقل الامام الفيلسوف عمر الرازي عن الرئيس الاكبر ابن سينا مثلا لذلك فقال يؤثر عن قوم من الترك انهم اذا فزعوا الى كاهنهم في تقدمه بمعرفة (اكتشاف) فزع هو الي شد حثيث جداً فلايزال يلهث فيه حتي يكاد يغشي عليه، ثم ينطق باشياء والحاضرون يضبطونه ويبنون على ذلك الكلام مصالحهم. وكذلك يشتغل بعض من يستنطق في هذا المعني بتأمل شيء شفاف مرعش للبصر برجرجته اومدهش اياه بشفيفه، وهذه الاعمال انما تؤثر غالبا فيمن هو بطباعه الى الدهش اقرب كالبله من الصبيان. وربما أعان الايهام لمسيس الجن. وكل ما فيه تحيير وتدهيش، فاذا قويت هذه الحالة لم يبعد ان تتخلص النفس الى عالم الغيب وتحصل مشاهدة الصورة وسماع الكلام على الوجه المذكور.

...

هذا الاثر الروحاني السانح للنفس حالتى النوم واليقظة قد يكون ضعيفا فلا يبقي له في الخيال أثر. وقد يكون قويا الا ان الخيال يمن في الانتقال فلا ينتفع به وقد يبقي ذلك، وذلك اما لان الادراك قوي جداً. (والنفس عند ذلك الاتصال كانت صافية خالية عن الكدورات البدنية والصور النفسانية) فارتسمت تلك الصور ارتساما قويا، اولان النفس كانت مهتمة بادرك ذلك المعني، فعند الارتسام ضبطته النفس ضبطاً قويا ومنعت القوة المتخيلة من التشويش بالانتقالات، فمن كان من ذلك الاثر قويا جلياً مضبوطا فان كان في حال اليقظة فهو وحى او الهام اوهتاف، وان كان في حال النوم فهو الحلم الذى لايحتاج الي التعبير، والذى لم يرتسم ولم ينضبط بل بقيت محاكياته فهو ما يحتاج الي تأويل او تعبير

انما تقرأه الان ايها القارئ الكريم من هذه الاراء في موضوع الرؤيا و الوحى والالهام هو ما استقر عليه فلاسفة العصر الحاضر في اوربا وخصوصاً في المانيا وقد كنت تلقيت من هذا دروسا في جامعة برلين.

وكان المدرسون يعتمدون في الاراء الفلسفيه الروحية على فلسفة ابن رشد العربي وفلسفة الرئيس الاكبر ابن سينا. ومما يعجب ويكبر ان اراء الرئيس هي القياس الاهم الناموس للفلسفة الروحية.

وقد وقع الان بيدى مجلة (العلم) الالمانية وفيها فصل مترجم من كلام الامام عمر الرازي الذي هذب كتاب الاشارات للرئيس ابن سينا وفيه ما انقله اليك

اصل هذه الفصول مترجمة عن كتاب لباب الاشارات ومعلق عليها وقد قابلتها على النسخة الاصلية وقد طرق هذا الباب الفيلسوف ابن خلدون ولكنه دخل فيه وغطس فلم يظفر من يدرسه على طائل كبير ولم يتمد العلماء بحثه بحيث يكون مستوى أعلى.

وعلى اهتمام الامم بهذا البحث وكونه من مصدر عربي اقدمه الان لكل قارئ عربي فنحن احق به، وقد اثبت الاصل العربي المترجم الي الالماني؟

عبد الرؤوف المصري

الحاج امين

يفقد غزة

انتهت الخطط والتدابير التي وضعها وجوه غزة بقيادة فهمي بك الحسيني بفقدان الحاج امين افندي الحسيني لغزة فقدانا أبديا.

فانه حينما زار الحاج امين أفندى غزة لم يحتفل به أهلها بل ان من كانوا يحتفلون به لم يدخل لهم منزلا.

ولما جاء فخري بك النشاشيبي اقيمت له الاحتفالات والمهرجانات ولم يبق زعيم عائلة في غزة الا دعاه وكان آل الشوا الذين كانوا اكبر انصار الحاج اكثر عائلات غزة حفاوة بفخرى بك.

وقد امتد الفتوح لحزب الامة الي الاقضية الاخرى فقد جاء وجوه خانيونس الى غزة ودعوا فخري بك وذهب هو وفهمى بك الحسيني فكان لهما هنالك حفاوة ومهرجان لم يفرح بمثلها الحاج امين

فالعزاء العزاء ياحاج أمين

⁂

احمـــد شوقى امير الشعراء

مات شوقي امير شعراء العربية وامام النظم في هذا العصر .

مات شوقى الشاعر المطبوع والناثر المجيـد والاديب الجلى والمؤلف المسرحى الماهر

مات شوقى بعد ان طار صيته وذاع شعره فملاء الاقطار والامصار

مات شوقي فانطفأت تلك الشعلة النورأنية العلوية بعد ان اضاءت على العالم العربى نصف قرن كامل .

مات شوقي ولكنه لا يزال حيا بما خلفه من اثار خالدات وايات بينات كتبت له باحرف من نور على سماء العربية

فلا حول ولا قوة الا بالله وانا لله وانا اليه راجعون

وقد امتاز شعر شوقي بانه كان عربي الديباجة وكانت روحه الشرقية تسيل في قصائده سيل الماء فى العود فتخلع عليه من نضارتها وحيانها ما تستطيبه النفوس الكريمة ولا شك في ان الفضل فى نبوغ شوقى يعود اكثره الى عطف التربية التي تلقاها من حداثته فانه بعد ان اتم الدروس الابتدائية والثانوية دخل مدرسة الحقوق والتحق فيها بقسم الترجمة فنال اجازة في هذا الفن فارسله الخديوي توفيق باشا الي اوروبـا واوصاه ان يضيف الى دراسة الحقوق التعمق في الاداب الفرنسوية فاطلع على شعر لامارتين وترجم قصيدته (البحيرة) وقرأ شعر لافونتين وراقه اسلوبه في نظم الحكايات فجري بجراه في ذلك .

ومما يحكى عنه انه لما الحقه الخديوي توفيق بمعيته وقبل ان يسافر الى اوروبا انه كان ذات مساء يجتاز ميدان عابدين راكبا حمارا فابصر بالخديوى يطل من شرفة القصر فنزل من الدابة اكراما للخديوي فارسل في طلبه ولما مثل بين يديه تظاهر بالغضب وقال له اليس لي ان اطل من ابق حتى تنزل من حمارك والجأتني الى الاثتناء فقال له عفوا يا مولاي هكذا ادبنا الاوائل حيث يقول شاعرهم

واذ المطي بنا بلغن محمدا
فظهورهن على الرجال حرام

وقص شوقي حكاية تدل على ما ناله من الحظوة لدي الخديوي اسماعيل فقد دخلت به جدته وهو في الثالثـة من عمره على الخديوى وكان بصره لا ينزل من السماء لاختلال في الاعصاب فامر الخديوي ببدرة من الذهب نثرها تحت قدميه فاقبل الطفل على الذهب يجمعه ويلعب به فقال الخديوى لجدته اصنعي معه مثل هذا فانه لا يلبث ان يعتاد النظر الى الارض

قالت هذا دواء لا يخرج الا من صيدليتك يا مولاي قال جيئيني به متى شئت اني اخر من ينثر الذهب في مصر

ولم يقتصر نبوغ شوقى على الشعر فانه كان فى الوقت عينه يجيد النثر وله مقدمه بديعة لاول ديوان شعرى نشره كما ان له كتاب (اسواق الذهب) وله حكم واقوال في المرتبة الاولى من سمو الفكر .

وقد قال شوقى انه من اصول اربعـة في فرع مجتمعة فهو عربي تركي يونانى شركسي بجده لابيـه وقد ولد في القاهرة سنة ١٨٦٨ اي انه اليوم في الرابعة والستين

وكانت حفلة تشييع جثمان الفقيد الكبير الى مقره الاخير دالة على سمو مكانته في قلوب الادباء والعظماء عامة ومشي في الجنازة مندوب جلالة الملك فؤاد ومعالي وزير المعارف المصرية بالنيابة عن مجلس الوزراء وكبار القوم وفضلائهم وادبائهم ومحمد الباسل باشا وكيل الوفد المصرى ومحمد عرفان باشا عضو مجلس الشيوخ وعبد الخالق مدكور باشا والاستاذ خليل مطران وجميع محرري صحف الاهرام والمقطم والبلاغ وكوكب الشرق والوادي والجهاد والصحف الاسبوعية وسارت الجنازة تحرسها كوكبة من فرسان البوليس وتتقدمها ثلة منه الى جامع التحفا حيث صلى على الفقيد صلاة الجنازة

ولما انتهت الصلاة وحمل النعش من داخل المسجد الى السيارة المعدة لنقلـه الي المدفن ترقرقت اعين المشيعين بالدمع وردد كثير منهم قولهم (في ذمة الله يا امير الشعراء) (الى جنة الخلد يا شوقي) « عليك سلام الله انت وحافظ يا عمد الادب)

يوم صندوق الامة

المبالغ المجموعة من المدن والقرى

جاءنا من السيد فؤاد صالح سابا من لجنة يوم صندوق الامة اول بيان من مجموعات يوم صندوق الامة وقد بين فيه ما جمعته كل بلدة وقرية على حدة وسيوالي ارسال الارقام ليطلع جميع الاهالي على الهمة المالية التى اظهرهـا المتبرعون لهذا المشروع الجليل . وبعد الحصول على ارقام جميع الجهات يعلن اسم البلدة او القرية التي حازت كاس يوم صندوق الامة بمجموع تحصيلاتها بالنسبة لعدد سكانها العرب

وهذا هو البيان

مل	جنيه	
٢٥٠	٦١	بلدة طولكرم
٥٧٠	٧	الطيبة
١٥٠	٦	الطيرة
٩٣٠	٣	عنبتا
٦٨٠	٣٠	قلقيلية
٧٢٠	١٠	جنين
١٠	٨	يعبد
٣٢٠	٥	قباطية
٥٥٠	٢	زرعين
٣١٠	٣	ام الفحم
٢٠٠	٣	جبع
١٩٠	٣	ميثلون
٢٠٠	٢	كفر راعي
١٧٠	٢	قفين
٨٠٠	١	سيلة الظهر
٧٥٠	١	صانور
٧٠٠	١	زوبا
٥٠٠	١	يامون
٤٩٠	١	كفردان
٤٤٠	١	الجلمة
٤٠٠	١	عرابة
٥١٠	١٦٢	المجموع

(له تابع)

تكريم الخالدى والنشاشيبى

دعا السادة الوجهاء محمد خالد وعبد المجيد السيد وموسى حمدان والحاج عبد لطوب ومحمد الحاج سعيد الاحمد من وجـوه بيت دجن الي مأدبة غداء اقاموها فى حديقـة احدهم السيد محمد خالد تكريما لصاحب الفضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدي احد اقطاب مجلس ادارة حزب الامة وسعادة فخري بك النشاشيبي وذلك بمناسبة ابلالهما من المرض وقد دعوا الى هـذه المأدبة كثيراً من وجوه البلاد نذكر منهم السادة مع حفظ الالقاب كما بحضرنا من يافا عاصم بك السعيد رئيس بلدية يافا . عمر البيطار . الحاج يوسف عاشور . راغب الامام الدكتور المحامى . بشير الشرابى . يوسف طالب عبد الرؤوف البيطار . احمد الشريف . مصطفي الصوراني . الدكتور خليل ابو العافية . صليبا افندي عريضة . الدكتور مـتري ومن نابلس الحاج شافع عبد الهادي . والحـاج عمر النابلسي ومن القدس حسن صدقى بك الدجانى وعدد من الشبان ومن غزة عدد من ال الشوا جاؤوا مع فخرى بك من غزة هذا الي عدد كبير من وجوه بيت دجن والقرى التي تجاورها

وبعد الساعة الثانية مساء بدأ الطعـام على مائدة طويلة تحت اشجار البرتقال وكان على طراز عربى تجلى فيه كرم اصحاب الدعوة وفي نهاية ذلك قام احد اصحاب الدعـوة فرحب وبين ان الغرض من هذه الحفلة تكريم المحتفى بهما ثم تلاه تلامذة صغار القوا خطبـا ترحيبية يتخللها ثناء على المحتفى بهما

ثم قام فضيلة الاستاذ الحاج راغب افندي الخالدي فاجاب اصحاب الدعوة شاكرا ونثر عليهم نصائح غالية كان لها اكبر وقع كمثـل اجتناب شهادة الزور التي تفشت فى البلاد والاقبال على الزراعة وترك المقاهي التي انتشرت حديثا في القري لانها مفسدة والرجوع الي ما كان عليه الاباء من الاجتماع فى الدواوين

ثم تلاه فخرى بك فشكر اصحاب الدعوة وقال انه اصبح يحب المرض لانه يعقب مثـل هذه الاجتماعات النافعة (ضحك) قال ولكن على شرط أن لا يكون الى حد الموت (ضحك) وسار في خطابه على مثل هذا المنوال

ثم خطب راغب افندي الامام فقـال انه من فوائد هذا الاجتماع اننا وقفنا على تقدم القرى فى المعارف كما راينا من هؤلاء الصغار الذين القوا الخطب واثني على المحتفى بهما

ثم قام حسن صدقى بك الدجاني فنصح اهل القري بان لا يغتروا بالظواهر وان يخلعوا لباس الذلة والمسكنة ثم قام فضيلة الحاج عمر افندي النابلسي فكان من خطابه من الثناء على المحتفى بهما انهما يعملان للبلاد ولا يأكلان من الاموال العامة ولا يخدعان المسلمين وان مثـل فخري بك قد جمع الى اللطف والرقة حسن السعي في خدمة البلاد وانه من هذه الناحية خير من اصحاب المظاهر الكاذبة الذين يخدعون الناس ولا يتورعون عن اكل اموالهم وكان هذا الخطاب مسك الختام فودع المدعوون اصحاب الدعـوة شاكرين وكانت الحفلة باشراف سيادة السري الشيخ عبد القادر ابو رباح هذا وقد عاد فخري بك الى غزة تلبية لدعوة الشيخ محى الدين عبد الشافى للعشاء في وادى غزة

ارتباط النصارى العرب بالاسلام

عقد زميلنا الاستاذ عيسى بندك صاحب جريدة صوت الشعب الغراء مقالا افتتاحيا ذكر فيه ارتباط النصاري العرب بالاسلام ومتانة علاقة المسيحيين بالمسلمين وقد جاء في هـذا المقال ما يلي ننشره شاكرين الاستاذ صراحته وغيرته على الاتحاد الاسلامى المسيحي وهو :

(لا نكون قد ابتكرنا شيئا جديدا اذا قلنا بان الاسلام رديف للعربية ، وان العربي مسلما كان ام مسيحيا ، مرتبط بالاسلام والعربية ، اللغة التي يتكلم بها ، والاخلاق التي يتخلق بها ، والتقاليد التي زاولها ، ومـا يعتز به من اباء وشهامة ومروءة اراد ام كره ! واذا ما اراد عربى ان يزعم انه غير ذلك فقد نبذ بطوعه واختياره جميع هذه السجايا الطبيعية الممتازة بل يكون قد مزق بيديه الهالة السماوية التي قد ضربت على حيزه وتوسامعها بانوار الكرامة والمجد . فاذا ما قام اخواننا المسلمون ينشدون حقا سليبا . مهما كان نوع هذا الحق . فانهم ينشدون حقا للعرب جميعا .

(اننا نؤمن ايمانا قاطعا بان كيان النصارى العرب جزء من كيان اخوانهم المسلمين العرب وان مصلحتهم مصلحتنا وان هنائهم هنائنا وتركيز كياننا وتدعيم هنائنا

(واذا حلقنا في جو الاوهام وتصورنا المستحيل وجرؤت فئة من اهل هذا الوطن ان تعتدي على فئة اخرى شقيقة افلا يكون العدوان موجها للوطن عامـة لا لطائفـة ولا لفريق ؟

اولا تكون هذه الفئة قد اعلنت عداءها للمثل الاعلى وللوطن وللعرب عامة

(ان مسألة الوظائف مسألة ثانوية بالمرة ويجب ان لا نعمل منها ذريعة يتوصل بها الخصوم لاظهارنا بمظهر المنقسم المنشق على نفسه وانه لمن مصلحة العرب ومن مصلحتنا نحن ان يكون النصارى العرب اول من يعزز رأى اخوانهم المسلمين فى وجوب انصافهم ليس في صدد الوظائف فحسب بل وفي كل شأن من الشؤون العامة وهذا ما ندعوا اليه المخلصين وقادة الرأى العام

وانا لكن بتأييدنا لهم نسعى في توطيد مصالحنا

قائمقام بطريركى بريطاني

للطائفة الارثوذكسية

يفكر بعض رجال الروم الارثوذكس في القدس بتقديم طلب الي الحكومة بشأن تعيين قائمقام بطريركي بريطانى لاصلاح دير الارثوذكس خصوصا من جهته المالية

وهم يقولون ان القوانين الكنائسية لا تحول دون ذلك لما بين الكنيستين الانجليكانية والارثوذكسية من الاتحاد والوفاق

دعوى التميمي على «الصراط» في محكمة الصلح بيافا

قال مندوب «الصراط»:—

كان يوم السبت الماضي موعد النظر في القضية التي اقامها امين افندي التميمي عضو المجلس الاسلامي على الاستاذ صاحب هذه الجريدة امام الدكتور سليم افندي شحادة حاكم الصلح في يافا.

وقد حضر الاستاذ الكبير فهمي بك الحسيني المحامي ورئيس بلدية غزة من غزة خصيصاً للدفاع عن صاحب «الصراط» كما حضر من القدس الاستاذ عمر افندي الصالح وفضيلة الاستاذ الشيخ اسماعيل افندي الخطيب.

وجاء من القدس المدعي ومعه محاميه فخري افندي الحسيني وشهوده وهم عزت افندي دروزة وعادل افندي جبر والشيخ علي غانم شراب

وفي الساعة الحادية عشرة شرع حضرة الحاكم في الاستماع لهذه القضية فنهض فهمي بك وقال:—

— أن لنا اعتراضاً ابتدائياً حول هذه القضية فان موضوع الشكوى مقالة نشرت في جريدة (الصراط) وهي تتضمن نقد اعمال هيئة رسمية هي المجلس الاسلامي الاعلى

الدكتور شحادة— اني لم أر هذا المقال.

فخري الحسيني — هذا المقال هو حول تضييع وقف أم خالد والعدد المنشور به موجود في دوسيه القضية

الدكتور شحادة— يأخذ العدد من الدوسيه ويقرأه

فهمي بك— عاد الى الموضوع وقال:

— ان موضوع الشكوى هو مقال في انتقاد المجلس وهو هيئة رسمية مؤلف من موظفين معينين من قبل المندوب السامي بموجب امر نشر في جريدة فلسطين الرسمية

ان الجرائم التي تتناول مثل هذه الدعوي لا تقام بدعوي شخصيه بل يجب أن تقام رأسا من قبل المدعي العام وفي مدة ثلاثة اشهر حسب المادة ٣١ من قانون المطبوعات.

وهذه الدعوي لم تتداولها النيابة الا بعد مضي ثلاثة اشهر هذا من جهة ومن جهة اخري فقد قدمت بصورة شخصية فلذلك اطلب اسقاطها حسب منطوق المادة السالفة.

فخري افندي— اولا المشتكي والمدعي الشخصي امين بك شخصيا وبصفته عضو مجلس اسلامي اعلى

الدكتور شحادة — يعني الشكاية مزدوجة.

فخري افندي— ايوه. ثم قال ان الحكومه قررت كما ان حكما صدر من محكمة العدل العليا بان الهيئات البلديه وهيئه المجلس الاسلامي الاعلى ليست دوائر حكوميه

الدكتور شحادة—اقول لك بصفتك نائب عام في هذه القضيه هل المجلس الاسلامي مشتك؟

فخري افندي — المشتكي امين بك بصفته الشخصيه وبصفته عضو مجلس اسلامي أعلى لكن المجلس غير مشتك ثم الفت نظركم الى الماده ٢١٤ من قانون الجزاء وهي التي اطلب اخذ المدعى عليه بها

فهمي بك — هذه القضيه قضيه مطبوعات فيجب ان يفصل فيها حسب قانون المطبوعات وليس حسب قانون الجزاء.

فمثلا في قانون المطبوعات تلاحظ اشياء لا تلاحظ في المسائل الجزائيه الاخرى فمن ذلك المدة فان جرم القدح والذم لا يمكن ان ينظر فيه بعد مضي ثلاثه اشهر بموجب قانون المطبوعات ولكن ينظر فيه بعد هذه المدة بموجب قانون الجزاء وقضيتنا قضيه مطبوعات وليست قضيه عاديه.

وحسب قانون المطبوعات لا يجوز النظر بهذه القضية لان النيابه تدخلت بعد مضي المدة المقررة

الدكتور شحادة — نقرر السير بالدعوى وهي شخصيه (فالنائب العام قاض يجب ان يشتغل فيها وضحك

وبعد ذلك تقدم امين افندي التميمي الى منصه الشهادة فبعد ان حلف اليمين قال انه اطلع على العدد ٦٠١ من جريدة الصراط وعلى مقالة وردت بحقه وقد وزعت ونشرت بيافا

وهنا اراد الاتهام ان يأتي بشهود على توزيع الجريدة ولكن محامي الدفاع أقر بذلك.

الدكتور شحادة — هل شعرت بان هذه المقالة مستك

امين افندي— بعد ان اطلع على ورقه بيده قال — نعم شعرت ان كاتب هذا المقال قد حقرني في مقاله

الدكتور شحادة - كيف كان تحقيرك

امين افندي - يقرأ بعض فقرات من مقال الصراط وقال انه يفهم من ذلك ان كاتب المقال يتهمه بالرشوة وانه اخذها من اليهود لاخفاء حجة الاوقاف.

ومما يستحق الذكر هنا انه وردت في المقال المذكور عبارة (لاشك ان في الامر سراً) غير ان امين افندي التميمي لم يعجبه على ما يظهر نصب كلمة سراً فقرأها اكثر من اربع مرات (على ان في الامر سر) اى برفع كلمة سر وتضايق الاستاذ عمر افندي الصالح من «تكسير» امين افندي التميمي عضو المجلس الاسلامي للغة فقال له: سراً وليس سر فقال فخري افندي محاميه لسنا هنا في مجمع لغوي! فتبسم بعض الحضرين فقال الاستاذ عمر ان الاستاذ القلقيلي يغضبه اللحن.

وكان مما قرأه المدعي كلمة (مخزاة في صحيفة رئيس المجلس الاسلامي وامين افندي التميمي عضو المجلس) وقد وردت في المقال المذكور فسأل الدكتور شحادة الاستاذ عمر افندي الصالح عن معنى هذه الكلمة فاجاب بانها تعني الحياء والخجل

ثم اراد محامو الدفاع مناقشة المدعى ولكن رؤي تأجيل بيان النقاط اللازمة الى وقت الدفاع

وبعد ذلك نودى على الشاهد عزت افندى دروزة فقال له فخري افندي انا طلبناك شاهداً بصفتك مدير اوقاف وبصفتك أديباً.

الدكتور شحادة—جايبه شاهد والا من اهل الخبرة

فخري افندي— شاهد على وقائع

عمر افندي الصالح— شاهد على وقائع لا نعرفها.

فخري افندي— شاهد واهل خبرة

عزت دروزة- قال انه لما قرأ المقال المذكور وجدت عنده فكرة تتناول امين التميمي.

الدكتور شحادة - بالاختصار انت فهمت من المقالة تحقير

الشاهد - نعم

فخري للشاهد -هل يوجد في المجلس او في دائرة الاوقاف كتاب وقف لام خالد.

الشاهد - لا يوجد

الدكتور شحادة - حسب علمك

وسأل وكيل الادعاء اسئلة عارضه فيها محامو الدفاع ومنعه الحاكم من الاجابة.

وبعد ذلك استمعت المحكمة لشهادة عادل افندي جبر فقدمه فخرى افندي بصفته صحافياً وأديباً

الشاهد - قرأ المقالة وجاء في شهادته ان اول مرة قرأها هي يوم دعي للشهادة امام قاضي الصلح ابراهيم جوده بك يوم نظر في هذه القضيه وانه قبل ذلك لم يقرأها وقال ان هذه المقالة فيها نقد لهيئة المجلس الاسلامي واتهام المجلس بأنه اضاع وقف أم خالد.

وبعد ذلك طلب فخري افندي سماع شهادة عوني بك عبد الهادي فقال محامو الدفاع انهم يعترفون بما جاء في شهادته في هذه القضية امام قاضي الصلح ابراهيم بك جوده وانهم لا يرون لزوما لتأخير القضية وتأجيل الجلسة لسماع شهادة عوني بك.

ورؤى تأجيل البحث في هذه النقطة ريثما تسمع شهادة شاهد آخر وكان الشيخ علي محمد غانم شراب المحامي الشرعي....

وجاء الشيخ شراب وهرول الى منصة الشهادة فقال الدكتور شحاده والشيخ شراب على المنصة

- بزيادة اهل خبره

فخري افندي - نحن نريد نقدم شهوداً من كل الطبقات وان شاء جناب القاضي فليرفض هذا الشاهد

الدكتور شحاده - انا أستكفيت ومستعد لاعطاء قرار بذلك

فخري افندي - اذا كانت المحكمة اقتنعت...

الدكتور شحاده - لا ولكن شاهدان يكفيان.

وعلى ذلك نزل الشيخ شراب من منصة الشهاده وجلس في قاعة المحكمة بالقرب من الاستاذ الشيخ عيسى افندي ابو الجبين.

وبعد ذلك أصر محامي الاتهام على طلب شهاده عوني بك وعلى ذلك تقرر تأجيل الجلسة الي يوم ١٢ من الشهر القادم لسماع شهاده عوني بك وشهود الدفاع.

ما معنى هذا؟!!

في اخبار عمان انه تشكل مجلس تأديب لحاكمة عارف بك العبداوي بناء على شكوى المستشار القضائي وقد دعا هذا المجلس المستشار القضائي حسب الاصول فابي ثم اصدر المجلس حكمه ببراءة عارف بك

وان المستشار القضائي لم يقتنع بهذا الحكم فتشكل مجلس تأديب اخر

مجلة الصباح

في سنتها الحاديه عشر

دخلت زميلتنا مجلة الصباح الغراء التي تصدر في القاهرة سنتها الحادية عشر فنهنئها ونتمنى لها اطراد التقدم والنجاح.

جريدة فلسطين
تصدر باثنتي عشرة صفحة

جاءنا ما يلي:

قررت ادارة جريدة فلسطين اصدار «فلسطين» باثنتي عشره صفحة بدلا من ثماني يوميا ابتداءً من صباح الثلاثاء في ١٨ الجاري وادخال تحسينات جديده على قلم تحريرها ليتسنى لها ان تنشر يوميا مقالات لاكبر الكتاب وترجمات عن الصحف والمجلات الاوربية والاميركية والبريطانية مع لطائف وطرائف وفكاهات وصور لاهم الرجال والحوادث المحلية والخارجية وستخصص صفحة للسياسة العالمية والاخبار الخارجية وصفحة لاخبار البلاد العربيـة وصفحة لاقوال الصحف اليهودية وأحاديث الشعب الي فلسطين وصفحة عن أخبار العالم البرقية واللاسلكية وصفحة لاخبار فلسطين وشرق الاردن وصفحة للحوادث المحلية واخبار البوليس والمحاكم والرياضة والكشافة، مع نشر قصة كل يوم ونشر اسعار العملة والكمبيو والاوراق الماليـة واسعار الحاجيـات والحبوب ومن الاستعدادات التي اتخذتها نشر اخر اخبار العالم والبلاد العربية بواسطة البرقيات اللاسلكية التي تتناولها كل يوم لغاية منتصف الليل عدا البرقيات الخصوصية التي تصلها والانباء التلفونيه التي تتلقاها من مراسليها في جهات فلسطين وشرق الاردن بحيث تضارع بحجمها ومواضيعها وتنسيقها كبريات الصحف العربيه ولا شك ان هذا المجهود الكبير سيقابله الجمهور بما يستحق من التقدير والتشجيع.

مدرسة لتعليم الاميين
في جمعية الشاب المسلم

جاءنا من الدكتور خليل افندي ابو الدافية سكرتير جمعية الشاب المسلم في يافا ان الجمعية قد افتتحت مدرسة لتعليم الاميين أعتبارا من يوم الجمعة الواقع في ١٤ جمادى الاخرى سنة ١٣٥١ الموافق ١٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٢ ابتداء من الساعة السادسة الى السابعة مساء ومن الساعة التاسعة الي الثامنه مساء وفي المدرسه الا نصفان فعلى كل من يرغب في الالتحاق بهذه المدرسه ان يخاطب الجمعيه في ذلك

عظيم القرن العشرين

١١

الحرب الاهلية في نجد

«ضعف آل السعود – تفوق آل الرشيد»

مات الامام فيصل عن اربعة اولاد هم عبدالله وسعود ومحمد وعبدالرحمن وكان الامام فيصل كبيراً كامر دانت له اقاصي قلب الجزيرة حباً لا كرهاً وقد يعجز ابناءه الاربعة متحدين من القيام بوحده ولكنهم ويا للاسف اضاعوا ميراثه بتفرقهم وحروبهم فقضوا على نفوذهم . واستغلت القبائل انقسامهم فصارت تغزوا اليوم مع الاخ الاكبر وفي اليوم الثاني مع الاخ الاصغر لا هم لها الا الغنم.

لم يكن للامارة في بيت السعود نظام ثابت فلما قام باعباء الامارة عبدالله كبر ابناء الامام فيصل لم يطعه بقية اخوته

اعتدي العجمان في الحسا على قافلة من الحجاج فحمل عليهم الامام عبدالله الفيصل فاجلى فريقاً منهم الى وادى الدواسر ورحل الباقون شمالا فاتفقوا مع عرب المنتفق في العراق وثار الامير سعود الفيصل اخو الامير الثالث في وادي الدواسر فالتف حوله العجمان للتفيان هنالك وانضم اليه الدواسر وبنو مرة .

الحرب الاهلية

خرج عبد الله الى وادي الدواسر وانضم اليه اخوه محمد وانضم اليه متعب ال الرشيد الذي قتل في المعركة (فتولى مكانه اخوه بندر بمساعدة الامير عبدالله ال السعود) واستمرت الحرب مدة كانت النهاية فوز الامير سعود فاستولى على الرياض ولم يطل حكمه حتى ضجر منه اهلها وولوا مكانه عمه الامير عبدالله ابن الامام تركي ولكنه عاد فاسر عمه وسجنه فمات في سجنه وظل النصر حليفه .

الاتراك يحتلون الحسا

اغتنم الاتراك هذه الفرصة فاحتلوا الحساء بمساعدة عرب الكويت : وكان الوالي اذ ذاك في العراق مدحت باشا المشهور

الامام عبد الله يرحل

في سنة ١٢٩٠ استرد سعود الرياض من اخيه عبدالله وكان عاد اليها فرحل الامام عبد الله الى الكويت وبويع سعود في الرياض مرة ثانية .

موت سعود وتمرد اولاده

قام الامير عبدالرحمن الفيصل السعود (والد الملك الحالي) يحارب الترك في الحسا سنة ١٢٩١ ثم عاد الى الرياض ليحارب اخاه سعوداً في الرياض فوجده على فرش الموت وبعد موته استولي على الرياض فاسرع اخواه الاميران عبدالله ومحمد لمحاربته ولكنهم حينما التقوا تصالحوا وامروا عليهم اخاهم الاكبر الامير عبدالله اما ابناء سعود فظلوا على تمردهم وعصيانهم مما سبب تفوق ال الرشيد نهائياً .

النزاع بين آل السعود وآل الرشيد

القصيم ناحية من نواحي نجد تقع بين جبل شمر الذي يحكمه ابناء الرشيد وبين العارض الناحية الاصلية لآل السعود وفي القصيم مدينتا عنيزه وبريده وكان امراء القصيم في الاصل ال عليان ثم تغلب عليهم ال مهنا فاصبحوا هم الحكام اشترى العليان بريدة واصبحوا يدسون الدسائس على ال مهنا وكان الحق في جانبهم فانتصر لهم الامام عبدالله فاستنجد ال مهنا بمحمد ابن رشيد حاكم حائل شمر فانجدهم ، ونشبت الحرب بين ال السعود وال الرشيد وكان التغلب

الامير محمد ال الرشيد فاستولي على القصيم ثم تصالح الفريقان بعد مفاوضة قابلها ال الرشيد بالاكرام .

آل الرشيد يستولون على الرياض

قام ابناء سعود الفيصل السعود ضد ابن الرشيد ولكنهم ما لبثوا ان انقلبوا على عمهم فقبضوا عليه والقوه في السجن . تظاهر ابن الرشيد بنصرة الامام عبدالله السعود واثار القبائل كلها ضد ابناء سعود الفيصل فخرجوا من الرياض ونزلوا في الخرج (احدي نواحي نجد) فاستولي ابن الرشيد على الرياض واخذ الامام عبدالله والامير عبد الرحمن الفيصل ال السعود الى حائل اساري وولي سالم السبهان على الرياض وأمن ابناء سعود الفيصل على حياتهم في الخرج :

مقتل ابناء سعود الفيصل السعود

اختلف اهل الخرج مع ابناء سعود فشكوا الامر الى حاكم الرياض سالم السبهان فذهب حالا وحسم الخلاف بقتل ابناء سعود الفيصل الذين امنهم فكان هذا خير جزاء لهم على سوء تصرفهم وعنادهم ولا يحق المكر السيء الا باهله .

موت الامام عبدالله ال السعود

مرض الامير عبدالله كبير ال السعود في حائل فسمح له الامير محمد ال الرشيد بالعودة الي الرياض بعد ان عاهده على حكمها بهدوء ولكنه مات بعد ذلك سنة ١٣٠٧ – ١٨٨٨ م وحنث ابن الرشيد بعده اذ ولى السبهان ثانية .

ارتحال ال السعود الى قطر

كان ابن الرشيد وعماله ينوون قطع دابر السعوديين فقد قتلوا ابناء سعود ومات الامير عبد الله ومات محمد ايضاً ولم يبق من ابناء الامام فيصل سوي الامير عبد الرحمن الذى حكم في الرياض وبايعه اهلها ولما شعر بما يضمره ابن السبهان فتك هو ومن بقى من فروع ال السعود بجنوده . ولم يقدر عليه ابن الرشيد الا انه لما اراد انجاد اهل القصيم ضده وكان خارجاً من الرياض بجيشه بلغه خبر غلب اهل القصيم وتفرق البادية فاسرع باخراج عياله من الرياض وارتحل الى قطر.

المفاوضة

كان امير قطر الامير قاسم ابن ثاني الذي استقل بالحكم عن مشايخ البحرين (ال الخليفة) بمساعدة الانكليز ولما شعرت الدولة العثمانية بذلك بدأت بمفاوضة الامام عبدالرحمن لكي انه بان يكون حاكما في الرياض وتساعده على ذلك على شرط ان يعترف بسيادتها ويقدم لها الف ريال في السنة فرفض ذلك، وخوفا من ان ينضم الى امير قطر الذي كان يومئذ خارجاً على الاتراك عادوا الى مفاوضته

الاقامة في الكويت

، فانتهت المفاوضة على ان يقيم هو وحرمه واولاده في الكويت ويعطونهم في الشهر ستين ليرة عثمانية فقبل بذلك ونزل في الكويت التي يحكمها ابن الصباح الذي رفض اولا ثم قبل اخيراً ذلك في سنة ١٣٠٩ هـ ١٨٩١ م

وقد حضر هذه المفاوضة الملك عبدالعزيز الحالي .

ال الرشيد

شمر اسمى القبائل المجهولة النسب بين قبائل العرب اكبر افخاذها عبدة ومن عبدة الجعفر ومن هؤلاء ال الرشيد وهم قسمان ال عبد الله وال عبيد .

اما ال عبيد فسأحدثك عنهم في مأساة ال الرشيد اما ال عبدالله فحديثنا عنهم الان.

في اول فتوحات السعود كان امير جبل شمر واحداً من افخاذها يدعى الجرباء ناوأ الامام سعود الكبير فغلب ثم رحل الى العراق وولي مكانه واحداً من ال على وقرب الباقين فجعل جبرا خورشيد (جد عبدالله) كاتبا في ديوان الامام سعود الكبير .

حصل نزاع بين عبدالله ال الرشيد وبين اقاربه فلجأ الي الامير فيصل السعود ولما قتل الامام تركى كان في جيش الامير فيصل وبشجاعته وحيلته وخاطرته تمكن من قتل الامير مشاري قاتل الامام تركى وقد شوهت يده فكافأه الامام فيصل بتوليته امارة حائل وجعلها من بعده لاولاده

الامير محمد ال الرشيد

كان عبدالله كبيرا ولكن ولده طلال كان مجنونا فانتحر وحكم بعده اخوه متعب ويظهر ان اولاد طلال وهما بندر وبدر ورثا جنون ابيهما فقتلا عمهما متعب وبتوسط الامام عبدالله السعود تولى بندر ولكن الامير محمد اخا متعب (وكان امير الحاج العراقى) عاد فقتل بندرا ثم بدرا ثم ثلاثة اخرين في بيته فاستقر حكمه في الجبل ثم طمع في حكم نجد كلها فبدا العداء بينه وبين ال السعود في القصيم فاستولى عليها ثم على الرياض ثم على بقية نواحي نجد وكانت طرقة في الاستيلاء الكرم ، والارهاب والسيف واصبحت له شهرة واسعة وتحسنت علاقاته مع السلطان عبد الحميد فكان يهدي السلطان الجياد النجدية واعتقد بنفسه انه سلطان البرية (البادية) فكان يصطدم بالعرب الخاضعين للسلطان العثماني وياخذ منهم الزكاة وقد امدته الدولة بالامدادات الوافرة وتغني به حتى فلاحي هذه البلاد فقد سمعت فلاحا يغني (ابو فلان يا بيت الرفيعا يا صيتك راح لحمد وشبدا)

وبالاختصار كان امير البادية كلها وكان كبير العرب وكبير بيت الرشيد الذى بلغ في عهده القمة وبعد موته تولى مكانه الامير عبدالعزيز ابن الامير متعب وكان جبارا مراهلا .

(يتبع) نابلس — احسان النمر

بين الهندوس

والمسلمين في الهند

نظرا للروح العدائية التى اظهرتها الجمعية الهندوسية قرر المسلمون فى مجلس بمباي الشريعي العدول عن تاييدهم المؤتمر الاسلامى فى لكنو

امراة تلد

مخلوقا يشبه القرد

جاء من موسكو ان امرأة فى جهة باكو ولدت طفلا حيا يشبه جسمه جسم قرد شبيها عظيما فذراعاه طويلتان وساقاه تشبهان ساقى اورانغ اوتانغ وجسمه مغطي بالشعر ورأسه كرأس قرد .

اعلان

مطروح لميدان المناقصة تعبيد شارع العجمي من دار عمر افندى البيطار الى طريق المستشفي البلدى . فمن له رغبة فى المقاولة عليه مراجعة قلم الهندسة للاطلاع على الرسمات والشروط . جميع العطاءات يجب ان تقدم ضمن ظرف مختوم لرئيس المجلس البلدى وذلك قبل الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الخميس الواقع فى ١٣—١٠—١٩٣٢ وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي اعطاء حسبما تراه مناسباً .

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

مطبعة الصراط المستقيم